

تشكل الكهرباء عصب الحياة و شريانها ومن دونها تصاب مفاصل الحياة وتحديداً منها المفاصل الاقتصادية بالتوقف فكل مظاهر الحياة العصرية و لوازمها و ما يتصل بها مرده الى الكهرباء التي بات الحديث عنها وعن انقطاعها امراً لا وجود له مع هذا التقدم الهائل في التكنولوجيا فالعالم قد تجاوز هذا الامر وبات يفكر في امور اخرى كلها تصب في خدمة بني البشر.. الا ان الحال يختلف في العراق حيث بات الوضع مصاباً مزمناً لا مفر منه فما مشاكل الكهرباء وما الحلول المقترحة هذا ما حاولنا ان نعرفه في هذا الاستطلاع.

المولدات الأهلية  
لجأ أغلب الناس الى المولدات الأهلية بسبب الانقطاع المستمر للكهرباء بالرغم من المصاعب و المصائب المتأتية من استخدام هذه المولدات حيث اوجزها المهندس وضاح حات التميمي قائلاً :

## خدمة الكهرباء بين كلف الإنفاق والتلوكو الاقتصادي

### هل نحن إزاء تحول جاد؟

بعد اعلان النتائج الأولية لانتخابات مجالس المحافظات ، سادت الشارع العراقي حالة من التفاؤل جراء التغيير النسبي الذي أفرزته هذه النتائج في خارطة السياسة وبما يوحي بتغيير في القيادات الادارية للحكومات المحلية التي تتولى مسؤوليات لا تقل أهمية في الجانب الاقتصادي والخدمي عن مسؤوليات الحكومة الاتحادية .. فهذا التغيير سيأتي بقبليات ادارية وتنفيذية جديدة تتولى مسؤولية اتمام ما قامت به الحكومات المحلية السابقة باتجاه تقديم الخدمات للجمهور والمساهمة بعمليات البناء والإعمار في المدن وفق صلاحيات محددة في صرف الأموال .. والسؤال الذي يدور في أذهان العامة من الناس يرتبط بمدى أهلية المتصددين الجدد لهذه المسؤولية على أرض الواقع بعد ان أفرزت تجربة مجالس المحافظات السابقة ، واقعا شهيد الكثير من الازيادات في الأداء جراء غياب برامج التخطيط والخلل الواضح في أساليب الإدارة والتنفيد ، بجانب الضعف في آليات المراقبة .. فما زال قول لرئيس اتحاد رجال الأعمال في إحدى المحافظات الجنوبية يرن في اذني حين أخبرني في لقاء صحفي سابق اجريته معه ان المناضل العتيدي ليس بالضرورة أن يكون محافظا ناجحا ( .. فلماذا الاصرار على تولي المسؤولية الادارية والعمرانية في المحافظات من رجال سياسة قارعوا النظام السابق ؟ وهل يعد هذا الأمر تمنا للتاريخ السياسي ؟ فنحن بجانب مؤثراته من ثقافات تتمثل في اختزال الصلاحيات في شخص المسؤول الذي يتبوأ منصبا معينا عملا بخفاقة (القائد الملهم) العارف بكل شيء تبين لنا ان ثمة ثقافة جمعية تأصلت في البناء النفسي تتمثل في عشق المناصب الفوقية والتعصب بها بكل ما توفر من أدوات .. فعلى مدار الوقت الذي عملت به مجالس المحافظات والمحافظين في الدورة السابقة ، كان ثمة فهم مغلوطن لمفهوم ادارة المحافظة تجلّي في بعض منها في البيروقراطية وشيوع ثقافة (الأقربون أولى بالمعروف) للهيمنة على المناصب الادارية والفنية في الأجهزة التنفيذية في المحافظة وغياب الهيئات الاستشارية - ذات الأهمية البالغة الخطورة في رسم الاستراتيجيات العمرانية - مع غياب كامل لقاعدة البيانات في وسائل وأدوات التنفيذ العمراني والتي تعد في الأخطر في دراسة المشاريع المراد تنفيذها في المدن المشيدة.. وملاحظتنا هذه ربما لا تنسحب بكاملها على كل المحافظات الا ان الأداء العمراني والخدمي وفي أغلب هذه المحافظات يحتاج الى المزيد من المراجعة من القيادات الجديدة بجانب التركيز على دور الجهات الرقابية وإيلاء الرأي الأخر أهمية بالغة لتصويب الأخطاء.. ونتمنى ألا يتكرر موضوع عقوبة مراسل إحدى القنوات الفضائية لأنه رصد زيف ادعاء أحد المحافظين في عمليات الإعمار وتقديم الخدمات بحكم علاقة ذلك المحافظ بالمسؤولين القاشمين على تلك الفضائية .

يعد العراق من الدول الموقعة على اتفاقية عدم استيراد (الواح الطاقة الشمسية) لأنها قديمة وغير فعالة و تحتاج الى وقت طويل (حي تتحدر) ٧٠ ساعة في حين تم تشغيلها بعد ربطها ب٦ ساعات فقط هذا ما قاله المهندس الكهربائي عقيل ابراهيم خلف والذي اضاف: ان عملية ربط الواح الطاقة الشمسية مؤثرة في الاقتصاد عموما فلو اخذنا عدد الاعددة الموجودة في بغداد لووجدناها تزيد على المليون وان كلفة احدي هذه الالواح تزيد على ١٠٠ دولار في الأقل فيكون المبلغ وفقا لذلك ضخما جدا في حين يمكن شراء مولدات (الطاقة الشمسية) التي تعمل لمدة ثلاث سنوات و ان هذه الطاقة الشمسية مستخدمة في الشوارع لهذا فهي فشلت لانها ضعيفة لا تعمل بكامل طاقتها فنحن نحتاج الى محطات توليد تشغل المدن كاملة والبيوت والشوارع والمحال لا ان تستخدم هذه الالواح التي عطل اكثرها .

**حجج وزارة الكهرباء**  
بعد كثرة المناداة و المناشدات التي اطلقها المواطنون فان وزارة الكهرباء كانت ترد قائلة ان الامر يحتاج الى عدم استيراد الاجهزة الكهربائية من وزارة التجارة لان الامر يؤدي الى الصرف غير المرشد و يؤثر سلبا في الكهرباء كما ان هذه الوزارة تقول لا توجد كفاءات عراقية يمكن ان تتولى عملية اعادة تشغيل الكهرباء و من ثم القت وزارة الكهرباء بالالمنة على وزارة الموارد المائية مع ان العراق لديه الكثير من مواطن توليد الطاقة الكهربائية مثل (سد دوكان) و (درينخان) و سد ديبالى .. و ان هذا الامر لا يعنى به المواطن مثلما يرى الاعلامى على قحطان الذي اضاف.. الى متى نبقى نعانى القمع المنظم و الذي لا تأتينا فيه الكهرباء الا كل ٤ ساعات ساعة واحدة و

الذي اضاف ان الكثير من المصانع و المعامل الكبيرة و الصغيرة اغلقت ابوابها بسبب أزمة الكهرباء حيث ادى الامر الى وجود عدد كبير من المشاغل من الجهات ذات العلاقة بهذا الشأن كما ان ارتفاع اسعار الوقود و مشتقاته ناتج هو الاخر عن انقطاع الكهرباء بسبب الاقبال الشديد على الشراء و زيادة الاسعار الناجمة عن ذلك .

**الطاقة الشمسية .. ما جدواها اليوم؟**



١٥٠ خطأ فتكون الفائدة اكبر ، كما اقترح ان يكون هناك قانون خاص ينظم عملية عمل المولدات الاهلية و ادائها لاعمالها و ان تصدر التعليمات الخاصة التي تنظم عملها وفقا لهذا القانون وان تدار من اشخاص يعينون من الدولة .

**الكهرباء و البطالة**  
للكهرباء دور فعال و مؤثر في القضاء على البطالة كما يرى الباحث الاقتصادي نوري سامان محمد ان اول ضرر تسببه هذه المولدات هو على الانسان و صحته لانها تنفث ثاني اكسيد الكربون الذي يصيب خلايا المخ بالضرر و التلث كما انها تسبب تلوث البيئة عموما جراء هذه السمووم و تسبب الضرر خصوصا في الالساكن المزدحمة و منها العمارات السكنية حيث يلجأ اكثر الناس الى تشغيل هذه المولدات ليساعدوا اولادهم على الدراسة خصوصا في ايام الامتحانات و ما يؤديه الامر الى ضوضاء و ضجيج يزعج اعصاب الساكنين كما ان قسما كبيرا من الناس يقوم بربط هذه الالساكن في اعمدة الهوائف و الكهرباء و تكون مصابة بالخشوش التي (تكهرب) هذه الاعددة فتؤدي الى حرق (كابينات) الهوائف كما انها تؤدي الى اصابة الناس و خصوصا الاطفال بالصعق الكهربائي وقد ذهب ضحيته ذلك عدد كبير من الابرياء في ارجاء العراق كافة و هذا الامر يعاقب عليه قانونا لانه يعد (قتلا خطأ).. كما ان الدهون التي تخرج من هذه المولدات تنساب الى (المجاري) و تسبب انسدادها و بالتالي يؤثر الامر سلبا في حياة الناس و الكثير يعانون صعوبة الحصول على البنزين لارتفاع سعره في محطات الوقود و استغلال بعض اصحاب المولدات لهذا الامر و حاجة الناس .

الحاج ابو داود الحميري.. يقول :  
انا اقترح ان تكون المولدات الاهلية بيد الدولة و ان تتولى السيطرة عليها و السيطرة على البنزين و الكاز و ان يكون هناك من يحاسبهم حيث ان اصحاب المولدات باتوا كأنهم (وزراء) لا يمكن التحدث معهم و ان ما يعطونه من (قولونية) هي ضعيفة و تدعم تخفيضات ضريبية في مشروع قانون قيمته ٨٠٠ مليار دولار من المقرر التصويت عليه غدا الثلاثاء .

وتراجعوا عن اقتراح سابق قيمته ٩٣٧ مليار دولار لتفادي ما يصفه منتقدون معظمهم جمهوريون بأنه مليارات الدولارات من الانفاق غير المبرر.

واشاد اوباما بمجموعة أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين من كلا الحزبين لتوصلها الى اتفاق من جانب اخر ووجه اوباما من منتقديه الجمهوريين الذين يقولون ان مشروع القانون يفتقر الى

### مع خط للتصدير عبر سوريا



العراق يعتزم بناء مرفأ نفط عائم في الخليج سعة ١,٥ مليون ب / ي

الطلب على النفط . سيعد وزراء أوبك اجتماعا في آذار، وهناك نية لإجراء تخفيض إضافي للإنتاج لرفع الأسعار.

يشار إلى أن العراق، وهو عضو مؤسس في منظمة أوبك، سيطر على ثالث أكبر احتياطي نفطي في العالم، غير ملزماً بنظام حصص الإنتاج الذي تطبقه المنظمة، إلا أن العراق يواجه مصاعب في الحفاظ على طاقته الإنتاجية نتيجة لتعرض منشآته النفطية للتخريب.

وتوقع الشهرستاني أن تعود أسعار النفط الى الارتفاع لمستويات ٧٠ دولارا للبرميل، إلا أنه قال ان ذلك لن يحدث خلال أشهر، بل سيحدث بشكل تدريجي.

وعبر الشهرستاني عن أمه في تسريع أعمال إعادة إعمار قطاع النفط من خلال تأسيس شركة وطنية للنفط تقوض بتوقع عقود دون الحاجة للحصول على إقرار مجلس الوزراء، وهو الشرط الذي أملتته العملية السياسية في العراق.

واستغرب الشهرستاني وجود عقبات تحول دون وصول المعدات التي يحتاجها قطاع النفط من الخارج.

وقال العراقي «أرى ان من الغريب ان تمر المخدرات والمتفجرات عبر الحدود العراقية، فيما تعترض العقبات وصول المعدات التي تحتاجها وزارة النفط العراقية. تعرضت أنابيب النفط للتخريب وهو، ما عرض عمليات الإنتاج للحلال. نحن وحتى الآن، لم نستطع شراء أنبوب جديد بسبب عدم حصولنا على الأموال، كما لم تقميرمانية ٢٠٠٩ بعد».

### مع خط للتصدير عبر سوريا

العراق يعتزم بناء مرفأ نفط عائم في الخليج سعة ١,٥ مليون ب / ي

الطلب على النفط . سيعد وزراء أوبك اجتماعا في آذار، وهناك نية لإجراء تخفيض إضافي للإنتاج لرفع الأسعار.

يشار إلى أن العراق، وهو عضو مؤسس في منظمة أوبك، سيطر على ثالث أكبر احتياطي نفطي في العالم، غير ملزماً بنظام حصص الإنتاج الذي تطبقه المنظمة، إلا أن العراق يواجه مصاعب في الحفاظ على طاقته الإنتاجية نتيجة لتعرض منشآته النفطية للتخريب.

وتوقع الشهرستاني أن تعود أسعار النفط الى الارتفاع لمستويات ٧٠ دولارا للبرميل، إلا أنه قال ان ذلك لن يحدث خلال أشهر، بل سيحدث بشكل تدريجي.

وعبر الشهرستاني عن أمه في تسريع أعمال إعادة إعمار قطاع النفط من خلال تأسيس شركة وطنية للنفط تقوض بتوقع عقود دون الحاجة للحصول على إقرار مجلس الوزراء، وهو الشرط الذي أملتته العملية السياسية في العراق.

واستغرب الشهرستاني وجود عقبات تحول دون وصول المعدات التي يحتاجها قطاع النفط من الخارج.

وقال العراقي «أرى ان من الغريب ان تمر المخدرات والمتفجرات عبر الحدود العراقية، فيما تعترض العقبات وصول المعدات التي تحتاجها وزارة النفط العراقية. تعرضت أنابيب النفط للتخريب وهو، ما عرض عمليات الإنتاج للحلال. نحن وحتى الآن، لم نستطع شراء أنبوب جديد بسبب عدم حصولنا على الأموال، كما لم تقميرمانية ٢٠٠٩ بعد».

### أسوأ أزمة منذ أكثر من (٧٠) عاماً

أوباما يدعو الى تحرك سريع لتفادي انهيار الاقتصاد

واشنطن (رويترز) حذر الرئيس براك أوباما من ان الحاجة الراهنة تدعو الى تحرك سريع لتفادي كارثة اقتصادية سببها سياسات الجمهوريين في دفع البلاد الى أزمة.

واتفق الاعضاء الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأمريكي في ساعة متأخرة على خفض مقترحات الإنفاق ودعم تخفيضات ضريبية في مشروع قانون قيمته ٨٠٠ مليار دولار من المقرر التصويت عليه غدا الثلاثاء.

وتراجعوا عن اقتراح سابق قيمته ٩٣٧ مليار دولار لتفادي ما يصفه منتقدون معظمهم جمهوريون بأنه مليارات الدولارات من الانفاق غير المبرر.

واشاد اوباما بمجموعة أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين من كلا الحزبين لتوصلها الى اتفاق من جانب اخر ووجه اوباما من منتقديه الجمهوريين الذين يقولون ان مشروع القانون يفتقر الى

### القطاع الخاص يبدي عدداً من الملاحظات على قانون الاستثمار

بتوفير البنى التحتية التي يستخدمها المستثمر مثل الطرق و الطاقة و العمالة لانها مسؤولة الدولة وليست مسؤولية المستثمر كما لابد من "تقليص الروتين و الفساد الإداري اللذين يرغمان المستثمر على دفع الرشى تمضية معاملاته فاذا تمكنا من تخفيف هذه الكلف فستاتي الاستثمارات الى العراق".

بدوره قال عبد الله البندر مستشار الهيئة الوطنية للاستثمار ونقل "تعمل على تشجيع الاستثمار ونقل التكنولوجيا وتشغيل الأيدي العاملة وتوفير فرص العمل" إضافة الى تعزيز القدرة على المنافسة لدى القطاع الخاص العراقي الإنتاجي وتعزيز قدرته على المنافسة وتوفير المناخ الضروي لتعزيز الثقة "على اتم وأشار الى ان الهيئة "على اتم الاستثمار لاخذ ملاحظات القطاع الخاص حول المعوقات التي تقف في طريق دخولهم بقوة للاستثمار في بلدهم و انها ستقوم بتعديل القانون بعد عرضه على المختصين" مشيراً الى انه "في اي بلد لا يوجد قانون يخلو من العيوب التي لا تظهر الا حين المباشرة بتطبيقه".

### القطاع الخاص يبدي عدداً من الملاحظات على قانون الاستثمار

على انه يحق للمستثمر ان يستاجر الاراضي اللازمة او المساحة للعدة التي يكون فيها المشروع قائماً على ان لا تزيد المدة عن ٥٠ عاماً قابلة للتجديد.

اما احمد صبيح عطية استاذ الاقتصاد بجامعة واسط فيرى ان قانون الاستثمار "وضع بحيث يتم تشجيع المستثمر غير العراقي. ومن المعروف ان الاقتصاد العراقي يفقد الى الاستثمارات" معتبراً ان القانون "نسي حقوق المستثمر العراقي حيث ان المستثمر الاجنبي لن يدخل الى العراق الا ويده ضمان الربح".

واعترض عطية على حديثة على "اعفاء المستثمر الاجنبي من الضريبة لمدة عشر سنوات" معتبراً ان "مدة الاعفاء طويلة جداً ولن يحصل العراق بسببها على ايجابيات من هذا الاستثمار".

اما مدير مصرف آشور فقال إنه "يجب على الهيئة ان تتجمع بقطاع المصارف العراقي لتأخذ آراء بشأن مسألة مهمة من الاستثمار وهي القروض" وقال ان "رجال الأعمال لا يعملون بماوالم فقط انما اغلب راس مالهم المستثمر يأتي من القروض التي تؤخذ من البنوك".

واضاف ان قانون الاستثمار "يخص

### القطاع الخاص يبدي عدداً من الملاحظات على قانون الاستثمار

ويقول كامل ابراهيم عضو هيئة استعمار صلاح الدين ان إحدى ملاحظاته بخصوص قانون الاستثمار "تعلق بالمدة ١١ التي لم تنطبق على مصير المشروع بعد انتهاء عقد التاجروا المساطحة" إضافة الى انه "لم يوضح مصير المنشآت التي تبقى والى من تعود ملكيتها".

وتنص الفقرة ١١ من قانون الاستثمار

### بأختصار

«قال وزير الاقتصاد الياباني كاوري يوسانو يوم الأحد ان اليابان قد تحتاج الى التفكير في انفاق اضافي لدعم اقتصادها الى جانب برنامج تحفيز زرع حجمه ١٢٠ مليار دولار في الوقت الذي تتزايد فيه الاضرار الناجمة عن الازمة المالية العالمية.

«قال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد الالمانية يوم السبت ان وزير الاقتصاد مايكل جلوس عرض تقديم استقالته.

«تلقى الاعضاء الديمقراطيون بمجلس الشيوخ الالمني ميركل والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يوم السبت ان ألمانيا وفرنسا ستقدمان مبادرة مشتركة لمساعدة أوروبا على التكيف بشكل أفضل مع أزمات على غرار الاضطراب الاقتصادي الحالي.

«حذر الرئيس بارك أوباما يوم السبت من أن الحاجة الى تحرك سريع لتفادي كارثة اقتصادية والتي بالولوم على سياسات الجمهوريين في دفع البلاد الى أزمة.

«قالت صحيفة لو موند ان السلطات المالية الفرنسية وضعت مبادئ توجيهية جديدة تحكم مكافآت ومرتبوات مندوبي التداول وذلك لكبح الدفوعات الزائدة عن الحد والممارسات عالية المخاطر.

«تلقى الاعضاء الديمقراطيون بمجلس الشيوخ الالمني في ساعة متأخرة يوم الجمعة على خفض مقترحات الإنفاق ودعم تخفيضات ضريبية في مشروع قانون قيمته ٨٠٠ مليار دولار من المقرر التصويت عليه يوم الثلاثاء.

«أفادت وكالة الأنباء السعودية (واس) يوم السبت ان البنك الاسلامي للتعمية الذي مقره في السعودية سيبحث المساهمة في تمويل مضافة لتكرير النفط بقيمة ٤٠ ألف برميل يوميا في تشاد.

«يجري صندوق النقد الدولي محادثات مع بولندا أكبر اقتصادات وسط أوروبا بشأن قرض محتمل لدرء عدوى الأزمة المالية العالمية التي اضطرت الصندوق الى التدخل لمساعدة المجر.

«قالت صحيفة إيريش تايمز يوم السبت ان الاليد إيريش بنكس وبنك أوف آيرلاند اتفاقا مع الحكومة على شروط ضح سبعة مليارات يورو (٨,٩٧ مليار دولار) في المجموعة المصرفيتين.